

## نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | و بشر الصابرين

نبيل العوضي

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. وببشر الصابرين. ولا بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديد اووجهه الى كل امتنأ هذا الحديث. الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من

تعرضت له كارثة - 00:00:07

ومجموعة رسائل. من الدعاء الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوذى في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير - 00:00:57

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقافية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين - 00:01:17

اما بعد هذا الحديث اووجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فارثة - 00:01:44

وسمع لفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جمیعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - 00:02:06

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوذى الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - 00:02:28

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتيه المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - 00:02:51

سوف تموت ولابد. ان المرض قد استشرى في الجسد في الخبر فاته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جمیعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - 00:03:30

ورفع درجته وجر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدری انها كما قيل طبعت على كدر وانت تريدها. صفووا من الاقداء والاذار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر - 00:04:14

يمشي فجاءه خبر مفزع. ما الخبر؟ مات ابنته. ابن ابن عباس مات اين يأتيه الخبر وهو ليس عنده؟ وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل ابن عباس؟ هل شق جبيه - 00:04:34

هل لطم خدا؟ هل نفس شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تتحى عن الطريق؟ ثم كبر ثم صل ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلة صبر وصل ركعتين ثم - 00:04:54

ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيك المصيبة تكون بهذه الحال؟ احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي مات ابنه الصغير والابن ليس كفيري. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرفكم الابن غالبي. قطعة من الكبد قد ذهبت - 00:05:24

يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنك. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم الثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قرار؟ بين يرى الانسان في - 00:05:50

فيها مفطرا حتى يرى قدرها من الاخبار.جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت

الشاعر فيري بالمنام. فيقال له ماذما من بعدك ربك قال ادخلني الجنة - 00:06:10

قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاوره شتان بين جواره وجواري. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قریب فکر بهذا. نحن الان في سجن. فاذ ما ت كان - 00:06:33

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكري يا من مات قربه. يا من مات حبيبك يا ابن مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذ ما تخرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - 00:06:53

اذا قبضت صفيفه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنـة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الآخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - 00:07:13  
مات ولد العبد. قال الله لما تكتبه قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لما تكتبه ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - 00:07:38

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنو لعبي بيـتا في الجنـة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - 00:07:55

انما انما يوفى الصابرون اجرهم. انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم. فجمع ثم قال ان العين تدمـع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:08:15

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك وشيـعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - 00:08:45

كل من عليها ويـقـى وجه ربـك ذـو الجـلال قالـوا فيـ الشـعـرـ المـرـءـ غـيرـ مـخـلـدـ وـاصـبـرـ كـمـاـ صـبـرـ الـكـرـامـ فـانـهـ نـوبـ تـنـوـبـ الـيـوـمـ مـصـيـبةـ اـبـنـ لـفـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. اـنـظـرـ مـاـذـاـ قـالـ لـهـ. يـعـزـيـهاـ. وـانـاـ اـعـزـيـ كـلـ مـصـابـ. اـنـظـرـ - 00:09:16

ماـذاـ قـالـ لـهـ؟ لـلـهـ ماـاعـطـيـ. لـلـهـ ماـاخـذـ. وـكـلـ شـيـءـ عـنـدـهـ بـمـقـدـارـ وـلـتـحـسـبـ نـعـمـ اليـهـ رـاجـعـونـ اـنـتـ وـابـنـأـكـ وـاحـبـابـكـ وـاقـرـبـاؤـكـ. كـلـنـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـمـاـ هيـ عـارـيـةـ اـعـطـانـاـ اللـهـ اـيـاهـاـ. ثـمـ اـخـذـهـ مـاـنـاـ فـهـلـ تـصـبـرـ؟ وـبـشـرـ الصـابـرـينـ - 00:10:06

اسمع يا اخي الكـريمـ. يـاـ منـ اـصـيـبـ بـالـمـرـضـ. يـاـ منـ فـجـعـهـ الـمـرـضـ. يـاـ منـ سـقـطـ عـلـىـ فـرـاشـ الـمـرـضـ طـرـيـحاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـتـقـلـبـ يـمـنـةـ او يـسـرـةـ ياـ اـخـيـ الـكـرـيمـ. يـاـ منـ اـصـيـبـ بـالـمـرـضـ. يـاـ منـ فـجـعـهـ الـمـرـضـ. يـاـ منـ سـقـطـ عـلـىـ فـرـاشـ الـمـرـضـ لـاـ يـدـرـيـ. هـلـ هوـ حـيـ اـمـ مـيـتـ - 00:10:46

اوـجهـ اليـكـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـاسـمـعـ وـانتـهـ انـ ايـوبـ عـلـيـهـ السـلامـ كـانـ يـمـلـكـ مـاـلاـ عـظـيـماـ وـجـاهـ اـهـلـاـ وـاـوـلـادـ وـانـهـاـمـ وـصـحـةـ وـبـدـنـاـ قـوـيـاـ. خـسـرـ كلـ هـذـاـ. مـاـذـيـ بـقـىـ لـهـ بـقـىـ لـهـ لـسـانـ يـذـكـرـ اللـهـ بـهـ - 00:11:09

وـقـلـ يـعـقـلـ هـذـاـ الرـجـلـ الـعـظـيـمـ جـلـ سـلـمـ عـلـىـ فـرـاشـ سـبـعـ عـشـرـ سـنـةـ يـقاـومـ الـمـرـضـ. الـمـرـضـ لـيـسـ عـنـدـهـ الاـ زـوـجـتـهـ تـطـبـهـ وـتـداـويـهـ. سـبـعـ عـشـرـ سـنـةـ عـلـىـ فـرـاشـ الـمـرـضـ. مـاـذـاـ قـالـ فـاسـتـجـبـنـاـ لـهـ. مـنـ الذـيـ مـرـضـ؟ مـنـ الذـيـ اـبـتـلـيـ؟ اـشـدـ النـاسـ بـلـاءـ مـنـ - 00:11:30

الـانـبـيـاءـ اـبـشـرـ اـذـاـ اـحـبـ اللـهـ عـبـدـاـ اـبـتـلـاهـ. بلـ انـ دـلـيلـ الـايـمانـ الـبـلـيـةـ. وـشـدـتـهـ اـشـدـ النـاسـ؟ بـلـ الـانـبـيـاءـ. ثـمـ الـامـمـ. فـالـامـمـ مـاـذـاـ سـمـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـوبـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـذـهـبـ عـنـ الـعـبـدـ خـطـاـيـاهـ كـلـهاـ بـحـمـىـ لـيـلـةـ وـاحـدـةـ - 00:12:10

سـمـعـتـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ حـرـارـةـ لـيـلـةـ وـاحـدـةـ يـذـهـبـ اللـهـ يـكـفـرـ اللـهـ جـمـيعـ الـخـطاـيـاـ بـلـيـلـةـ وـاحـدـةـ وـصـلـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ يـاـ منـ اـصـيـبـ بـالـمـرـضـ فـجـذـعـ. وـيـاـ منـ اـتـاهـ خـبـرـ الـمـرـضـ فـلـمـ يـصـبـرـ. اـسـمـعـ لـلـحـدـيـثـ. اـذـاـ مـرـضـ الـعـبـدـ - 00:12:49

بعـثـ اللـهـ اليـهـ مـلـكـيـنـ وـالـحـدـيـثـ صـحـيـحـ بـعـثـ اللـهـ اليـهـ مـلـكـيـنـ فـقـالـ انـظـراـ لـمـاـ يـزـورـهـ النـاسـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ لـمـاـيـأـتـهـ الـعـوـادـ فيـ المـسـتـشـفـيـ بـمـاـ تـلـفـظـ الـمـلـائـكـةـ تـسـجـلـ؟ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـعـمـ - 00:13:08

قالـ فـانـ هـمـ اـذـ جـاءـوـهـ حـمـدـ اللـهـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـ. هـلـ رـأـيـتـ مـرـيـضاـ لـمـاـ يـسـأـلـ كـيـفـ حـالـكـ؟ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـلـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. حـمـدـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ. حـمـدـ اللـهـ اـذـ اـخـذـ مـنـيـ شـبـئـاـ وـاعـطـانـيـ اـشـيـاءـ. حـمـدـ اللـهـ لـمـ يـجـعـلـنـيـ مـثـلـ فـلـانـ - 00:13:29

وـفـلـانـ حـمـدـ اللـهـ اـنـ كـانـ قـدـ اـبـتـلـىـ فـقـدـ اـنـعـمـ فـاـذـاـ هوـ قـدـ حـمـدـ اللـهـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـ تـعـرـفـ مـنـ مـاـذـيـ يـحـصـلـ لـهـ يـخـبـرـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ اـعـلـمـ. فـيـقـولـ اللـهـ جـلـ وـلـلـهـ اـسـمـعـ مـاـذـاـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـلـلـهـ. لـعـبـدـيـ اـسـمـعـ وـعـدـ مـنـ اللـهـ. لـعـبـدـيـ - 00:13:50

فتوفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدل له حما خيرا من لحمه. وزمن خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيناته - 00:14:12  
هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما يسلى المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:14:40

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف.  
قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوه الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - 00:15:31  
دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحتها المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض  
الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاك الى كل من - 00:15:53

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمى بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمدوا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال  
الذى ابقى لسانى ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلى معتبرا الحمد لله الذي - 00:16:33  
هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد  
منك مرضًا واقسى منك مصيبة. رجل من الاعراب في الbadia - 00:16:53

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده بقر عنده ابل وعنه بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي  
بيته الصغير يعيش في تلك الbadia. في يوم من الايام ضاع - 00:17:12

ضاعت ابنتها ظلت الابل. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهلها كان الاهل في البيت  
وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم سيل عظيم. يجترب الصخور من الارض. جاء هذا السيل فهدم البيت - 00:17:32  
وأوقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشيء والضياع. رجع  
فوجد الارض قاع طفحا لم يوجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنة. ذهبت الدنيا بلمح بصر - 00:18:00

وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شردت. فتبعها لعله  
يدرك ناقة من امواله تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكتها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض -  
00:18:22

فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطير. وينادي علم يفيق. عل من ينقذه. فاذا اعرابي  
اخراخذ بيده اخبره الخبر - 00:18:49

تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان من يتتحمل هذه  
المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله - 00:19:07  
فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله اولئك صلوات من ربهم ورحمة اولئك  
هم ان بعض الناس لا يطيق مطيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا - 00:19:27  
تحمل ويجزع ويتسخط. وللناس وللناس لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله  
الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - 00:20:17

الرب جل وعلا ولم ينزل على هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله اسمع ان الله  
يبيتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - 00:20:37

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغث بالناس وقبل ان  
تلجا اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجا الى ذي الجلال والاكرام. قيل الدعاء - 00:20:55  
تخرج بالباء. الباء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعوه الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا افعل شيء فاذا نزل  
الباء استخرج هذا كله دمعت عينه. رفع يديه خشع قلبه. سكنت نفسه تاب الى - 00:21:18

قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبى او لبید العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - [00:21:38](#)

يقول وبعد فترة لم اشعر بيده ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام اشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادرى ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [00:22:01](#)  
لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مررت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لسانى عن الكلام هل بقي فيه شيء؟  
يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [00:22:21](#)

يقول اسمع ما يسأولني وانا على الفراش يقول عندي زوجة يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شبعان.  
واجوع فلا اطعم وانا يقول وهكذا اذوق الويل والمر والالم يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [00:22:41](#)  
جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟  
فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [00:23:07](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فتنساك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه كلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - [00:23:27](#)  
وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعوك بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغثت بالله  
واتوسل الى الله. يقول فجاء الم شديد في جسمي. انهكتني الالم. يقول حتى اغمي عليه - [00:23:53](#)  
يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول تحرك ويدى الاخرى تتحرك ورجلاي يقول  
فقمت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قدیم الاحسان لك الحمد. يا قدیم الاحسان لك الحمد وانا  
التفت الى - [00:24:15](#)

من حولي واقول لربى الحمد لربى الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلوص الدعاء استجاب الله  
له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب - [00:24:42](#)

لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم وجهله من جهل ولكن هل طرق باب الله وهل  
استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال -  
[00:25:15](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا  
اووجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين -  
[00:25:40](#)

الى من اوذى في الله الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها  
اووجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتى وهو اكثر من اوتى - [00:26:21](#)  
يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرا الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم  
بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [00:26:47](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجسور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام. في مكة  
اصيب بالجوع حتى تمر عليه الثلائون لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب عليه الصلاة والسلام. خرج الى الطائف  
ما الذي حصل له - [00:27:07](#)

رومي بالحجارة وتبع بالعبد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان  
على وجه الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله وهو يقول -  
[00:27:33](#)

اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - 00:27:59

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تسبنا الى من تكلني ؟ الى قريب يتوجهبني الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابابلي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة. ان ينزل في غضبك او يحل عليك - 00:28:23

سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - 00:28:52

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول ؟ وهو يرى حال المسلمين. وكان حاله يصف حالنا. المسلمين الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفس او جهل قابع هذه حال المسلمين الا - 00:29:10

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغير بطيب هي الايام كما شاهدتها دون من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - 00:29:30

سمعت بذكرها قتل ويحيى ذبح ويوف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - 00:30:00

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم ببعضاً؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - 00:30:23 عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صاما - 00:30:55

ثبتة وكان الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - 00:31:15

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيمة فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون ؟ تذكرون لما كنتم تسخرون عليهم ؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم. بل على - 00:31:45

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفنك الذين لا يوقون اصبر كن حليما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديسي لكل من عذر له حبيبه - 00:32:25

لكل من اسر له صديق الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في احياء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - 00:33:04

عليه السلام اخذ منه ابنته وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتى شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم - 00:33:25

فقده منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل ست سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسروا مني - 00:33:45

ولا تأسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما ملئت ؟ ما ملئت مهما ملأت الذكرى ما ملأت الاسد ؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب ؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:34:13

انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير فرق كل الابواب وولست كل السبيل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامر - 00:35:03

بيد الذي بيده مقاييس السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامر. فنصير نحن اسرى وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يبأس يعقوب - 00:35:23

فإذا به بعد سنتين سنين عجاف سنتيه طوال يأتيه الخبر فإذا بالله يرد عليه يوسف وآخاه وي رد عليه بصره. ويشكرون الله على هذا.  
الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى أم الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا  
لهذه القصة. والقصة - 00:35:43

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين ألفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الأيام اسر شابا لشباب  
المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - 00:36:15  
من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق  
الابواب ويذهب للوجهاء وللعلماء وللكراء عل احد ان يشفع له - 00:36:44

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيما كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد. ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب  
الى البيت حزينا كثيرا نعم غلت علينا فنام - 00:37:07

فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعضهم قصدت الامر من غير بابك لم  
تحسن ولو ج في الباب الصحيح قصدت الامر من - 00:37:26

فزع فإذا به يتوضأ ثم يصلى اخر الليل فإذا به يلجم لله جل وعلا. يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادي الحرم  
والجيش فقال لهم ان فلان السجين قالوا لا زال حيا قال اخرجوه في الطريق للعام - 00:37:48

واخرج من سجنه يقول المحدثون لا ندرى ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدرى ما الذي اخرجه واذا سألك عبادي عنى واذا  
سألك عبادي عنى اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب - 00:38:13

لعلهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختتم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام  
لصاحب في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأني يا رسول الله - 00:38:43

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبهم يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او  
فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمن غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدا - 00:39:11

حياتك من جديد. ابدا طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتنم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكى لا تأسوا على ما طعتم ولا  
تفرحوا بما اتاكم - 00:39:41

والله لا يحب كل مختار عجبا لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له ونصبت ضراء صبر فكان  
خيرا له عجبا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربى - 00:40:01

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربى لا شريك له الا اذهب الله غمه اللهمانا بنو عبيده بنو اماء نواصينا بيده ماض فينا حكمك  
عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - 00:40:25

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استثارت به في علم الغيب عندك. ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور  
صدرنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:46